أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ. م. د.احمد محمد نوري محمود جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية للسنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في أزمة الهوية تبعا للمتغيرات الآتية :-

أ –المرحلة الدراسية (الصف الرابع – الصف السادس) .

ب-التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .

ج-الجنس (طلاب - طالبات) .

تم إعداد أداة للغرض أعلاه وبعد استخراج الصدق الظاهري والقوة التمييزية والثبات استقرت الأداة في صيغتها النهائية على (٣٠) فقرة .

استخدم في معالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :-

المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية ،واختبار (t-test) ،ومعامل ارتباط بيرسون .

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

١- إن الطلبة لديهم أزمة هوية بمتوسط حسابي قدره (٦٢،١١)درجة وهي أعلى من المتوسط النظري البالغ (٦٠) درجة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الصف الرابع – الصف السادس)ولمصلحة طلبة الصف السادس.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أنساني).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ولمصلحة الطالبات .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد مرحلة المراهقة من ادق مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظرا لما تتصف به من تغييرات جذرية وسريعة تنعكس اثارها على مضاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي كافة وتسبب هذه التغييرات متاعب انفعالية واجتماعية من خلال الانتقال السريع من الطفولة الى المراهقة لكلا الجنسين ٠ (عدس وتوق ،١٩٩٥ص٨٤)

وهي أكثر المراحل اثارة للدارسين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، لما لها من طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها التي تحوي جملة من التغييرات البدنية والنفسية والانفعالية تكون بمثابة بناء جديد قد تنفتح،واذا فشل المراهق في تحقيق مطالب وتحديات مرحلته يشعر بتشتت الانا (Egodiffussion) ومايتمخض عن ازمة تسمى بازمة الهوية .(زهران ،١٩٨١ص٢٩٠)

والطلبةفي هذه المرحلة يستهدفون بشكل شعوري او لاشعوري البحث عن الهويةاو ادراك الذات الفردية،من انا؟ ومن اكون ؟ والى اين المصير ؟ وللاجابة على هذه التساؤلات يحتاج المراهق الى فهم المعايير وتقييم كفاءة الذات .(الدباغ ،١٩٨٢ ص٨٦)

لذا فان الطالب في هذه المرحلة بحاجة الى الشعور بالحب والدفء والحنان والى اشباع شعوره بالانتماء الى اسرة وجماعة تقف بجانبه في مواقف الازمات والشدائد والشعوربانه مقبول اجتماعياوانه بحاجة الى الشعور بالامان في حاضره ومستقبله .(العيسوي ،٢٠٠٤،ص٢٤)

ويرى اريكسون (Erickson) انه إذا لم تحل ازمة الهوية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة فسوف يواجه الفرد خلط الادوار فعلى المراهق ان يجمع بين تصورات عدة مثل (شاب،صديق،طالب،قائد،تابع،عامل ،رجل او امرأة في تصور واحد وعندما يحرز المراهقون الثقة الاساسية والاستقلال والمباداة او الكفاية يمكن ان يحرروا ذواتهم على نحو اكثر سهولة اما اذا انقلبت هذه الازمة فيظهرون احساسا بالحاجة الى معرفة من هم ؟وعن أي شيئ يبحثون ؟ وان البحث عن الهوية يفسر انماطا كثيرة من سلوك المراهق . (دافيد وف،١٩٨٣،ص٥٩)

ان تكوين الشعور بالهوية هو المشكلة التي تسيطر على المراهق في بداية مرحلة المراهقة ولاسيما في المجتمع الحديث الذي يمتازبالتغير السريع وينبع ذلك من تغيير في نظام القيم والمعايير مما يزيد من عدم وضوح دور المراهق فقد يثور على عدد من القيم والمعاييرالسائدة في مجتمعه . (كمال، ١٩٨٧،ص١٩٨)

ان من الاعمال الرئيسية والمهمة التي يجب القيام بها في مرحلة المراهقة والتي تنطوي عليه كثيرا من مطالب النمو هو ان يكتسب المراهق شعورا واضحا بهوية ذاتية ،أي ان يجد المراهق جوابا شافيا لمشكلته من انا ؟ من أكون؟ ما دوري في المجتمع؟ كيف اثبت وجودي؟ كيف أحقق النجاح؟، ويجد المراهق نفسه أمام مطالب متعددة،وأفكار متناقضة، مما يجعله يعيش صراعات متعددة اغلبها (إقدام إحجام)وخاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية .وإذا فشل المراهق في تحقيق هويته يكون رهن اضطراب الهوية Identity confusionواضطراب الدور Role confusionأو خلط الهوية أو تبني هوية سالبة وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدي بدورها إلى ظهور أعراض نفسية . وتعد أزمة الهوية المشكلة الرئيسية في مرحلة المراهقة عندما يبدأ المراهق يسأل نفسه:من أنا؟ من مرضية قد تعصف بالمراهق وتلقي بظلالها على مستقبله . (كونجر ،١٩٨٦ ،ص٤٨٠)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ولابد للمراهق من ان يكتسب شعورا قويا بهويته وذاتيته وان يرى نفسه مميزا حتى وان كان يشترك مع الاخرين في كثير من القيم والميول والاهتمامات، ولابد من ان ينشا عند المراهق شعور خاص بهويته ،وان يدرك ذاته بوصفها شيئا ثابتا عبر الزمن . (رمزي ،١٩٨٢ ،ص٤٨٧)

وتحدث مرحلة تعلم الهوية (Identitylernin) في مقابل اضطراب الهوية (Indntityconfusion) في سن المراهقة إذ يقوم المراهق بعملية تجريب هويات مختلفة وانتقاء الهوية المناسبة ،وتبدو هذه العملية من خلال التغييرات التي تطرأ على اهتمامات المراهق وميوله وتفكيره وصداقته وانماط سلوكه ومعتقداته ،وقد يعاني قسم من المراهقين من مشاعر الاضطراب في الهوية ويعبرون عن ذلك على شكل سلوك عصاب وتمرد وخجل وشك . (ابو جادو،١٩٩٨،ص٩١)

إن أهمية البيئة التي يعيش فيها الفرد تساهم في تشكيل هويته إيجابا وسلبا فأساليب التربية المتبعة بدءا بالأسرة فالمجتمع هي التي تعطي للفرد حقه في تشكيل الهوية والتي يشعر الفرد من خلالها برغبته في الحياة من عدمها ،أما الحرمان من الشعور بالهوية فقد يقود الفرد إلى عدم الرغبة في الحياة . (ابوحطب،١٩٩٩، ٣٤٦)

أن المراهق في سعيه إلى تنمية الإحساس بهويته يقضي الكثير من وقته في التفكير والمراجعة والتأمل في الأفكار والقيم السائدة وكذلك الخيارات المهنية التعليمية المتاحة وكيفية النجاح في الصداقات مع أقرانه وتبني قيما معينة وأدوارا اجتماعية وأفكارا وخيارات متعددة تمنحه الإحساس بوجوده المستقل المتميز الذي يساعده في بناء المستقبل لهذا يتعرض المراهقون إلى ما يعرف بأزمة الهوية.

مما تقدم فان أزمة الهوية لدى الطلبة ولاسيما في مرحلة المراهقة وفي حالة الفشل في تحقيق الهوية فان الطالب يكون تحت ثاثير اضطراب الهوية وماينجم عنه من خلط الهوية واضطراب الدور و تبني هوية سالبة قد تعصف بالطالب المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة وتؤثر على مستقبله ،فالبحث الحالي محاولة للتعرف على ازمة الهوية لدى الطلبة في مرحلة الاعدادية وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة مما يسهل للجهات ذات العلاقة من المؤسسات التربوية واولياء امور الطلبة ومؤسسات المجتمع المدني للتدخل في تيسير عملية تحقيق الهوية لدى الطلبة في هذه المرحلة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أهداف البحث :-

استهدف البحث الاجابة على التساؤلات الاتية :

١ - مامستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى ؟

٢ - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الصف الرابع – الصف السادس) ؟

٣ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي -الأدبي) ؟

٤ -هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١)

تحديد المصطلحات :

اولا : الهوية (Identity)

عرفها الحنفي بانها ان يكون للفرد باستمرار كيان متميز عن الاخرين والوعي بالذات،ويمكن اعتبارها معادل الانا .(الحنفي،١٩٧٨،ص٣٧٩) .

وعرفها أركسون (Erikson) بانها، الاحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الاخرون عن الشخص . (Digncn,1973,p539)

ثانيا:أزمة الهوية (Identity crisis)

ويعرفها (ماير Mayer) بأنها درجة القلق والاضطراب المختلط(combinedmoratorium) المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشافه ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات واهداف وادوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى او قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي (الغامدي ، ٢٠٠١ص١٨٩)

أما التعريف الاجرائي لازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية فهي درجة القلق والاضطراب النفسي والاجتماعي ، والتي تظهر في سلوك طلبة المرحلة الاعدادية خلال سعيهم لتحقيق هوية مناسبة وكما تعبر عنها الأداة التي قام الباحث ببناءها .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثا :- المرحلة الإعدادية

تعريف وزارة التربية؛

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (٣) سنوات تهدف إلى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعية وإعدادا للحياة العملية .

(وزارة التربية،١٩٧٧، ٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني

إطار نظري ...ودراسات سابقة

أولا :- أطار نظري

سيتم عرض بعض النظريات النفسية التي توضح تكون الأنا او الهوية وسيتم التركيز على نظرية اريكسون (Erickson) لكون الباحث اتخذها إطارا مرجعيا لبحثه ،

فرويد : اكد فرويد (Freud) مؤسس مدرسة التحليل النفسي ان هناك غريزتان اساسيتان تحكمان سلوك الانسان هما غريزة الحياة او الجنس(Life Instinct) وغريزة الموت او العدوان (DeatInstinct) وتظهر غريزة الحياة في كل مانقوم به من اعمال ايجابية من اجل المحافظة على حياتنا أما غريزة الموت او العدوان فتظهر في السلوك التخريبي (عيسوي ، ١٩٨٩ص١٢٢) وان الطاقة الجنسية جزء من اللبيدو (Libido) وتنمو مع الانسان ويجب ان تجد لها متنفسا واشباعا على الرغم من عدم تاكيد الدليل الفسلجي لاثباتها ، فالهورمونات الجنسية لاتغير من نوعية السلوك لكنها تؤثر في حالة الاستعداد للنشاط الجنسي . (الدباغ ،١٩٨٢ ،ص١٧٧) .

أما أرك فروم (Erichfrom): فيرى ان ازمة الهوية (Identitycrisis) يترتب عليه عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج الذي يتمثل في الرغبة لموضوع الحب والإحساس بالمسؤولية ازاءه واحترامه ومعرفته معرفة كاملة .وأكد فروم على أهمية المجتمع والإنسان عندما ينفصل عن بقية البشر فانه يحس بالوحدة والعزلة (احمد ،٢٠٠٣ ص١٣٥)

ويشير بول جودمان (paul goodman) إلى ان الهوية تنشا من خلال إحساس الشباب بالضياع في مجتمع لايساعده في فهم من هو ؟ ولالتحديد دوره في الحياة ولايوفر له فرصا يمكن ان تعينه في الاحساس بقيمته الاجتماعية (الحجازي ،١٩٨٤ ،ص٩٥)

ويبين ماير (Mayer) ان ازمة الهوية تمثل النتيجة المتوقعة للإخفاق في عملية تحديد الهوية ،بمعنى عدم وضوح الرؤيا للفرد لاختيار مستقبله المهني والتعليمي كما يتضمن ذلك الشعور بالاغتراب وعدم وجود الأهداف التي من اجلها تكون الحياة ذات معنى بالإضافة الى اضطراب الذات والوصول الى هوية سلبية تفتقر الى حميمة العلاقات البينشخصية (محمد ،٢٠٠٠،ص٥٩)

آما اركسون (Erickson)تمثل ازمة الهوية في المرحلة الخامسة لمراحل النمو النفسي الاجتماعي وتقابل مرحلة المراهقة (هوية الأنا مقابل غموض الدور) كما هو الحال في المراحل السابقة فان حل ازمة الهوية تعتمد على درجة النضج والبيئة المحيطة بالفرد وحل أزمات النمو السابقة وذلك ينسجم مع رؤية اركسون للهوية كتكامل للخبرات والتواحدات السابقة في وحدة جديدة تشكلها الظروف المحيطة بالمراهق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويؤدي حل الأزمة ايجابيا وتحقيق الهوية للمراهق في حين ان العجز عن ذلك يؤدي الى اضطراب الهوية وتبني نمطا سالبة من الهوية واضطراب الدور (الزهراني ،٢٠٠٥،ص٣٩) .

ويرى اريكسون ان مراحل النمو التي تحدث في ثماني مراحل تمتد من مرحلة الطفولة حتى مرحلة الرشد وان هذه المراحل مرتبطة وفق نظام متسلسل وان كل ازمة تحل نحو ايجابي أو سلبي وان الحل الايجابي لأية مرحلة يعتمد على النجاح السابق والإحساس بالاستمرارية لدى الفرد والشعور بقوة الأنا أما الفشل او الحل السلبي فانه يؤدي إلى الشعور بالوحدة والإحساس بأنه شخص غير مرغوب . (Ongehaly,1981,p629).

وانطلاقا من جهود اريكسون في تحديد حالة الهوية يرى مارشا (Marcia,1985) ان هناك أربع حالات للهوية عند المراهقين :-

١ - مشتتو الهوية :

وهم الأشخاص الذين لم يمروا بأزمة ولم يكونوا هوية بعد ولا يدركوا الحاجة لأن يكتشفوا الخيارات أو البدائل بين المتناقضات ربما يفشلون في الالتزام بأيدلوجية ثابتة

٢منغلقو الهوية :

وهم كذلك الأشخاص الذين لم يمروا بأزمة ولكن تبنوا معتقدات مكتسبة من قبل الآخرين (أخذوها جاهزة من أبائهم والآخرين الموجودين في المحيط) ولم يختبروا حالة معتقداتهم وأفكارهم أو مطابقتها بمعتقدات وأفكار الآخرين، ويقبلون هذه المعتقدات دون فحص أو تبصر أو انتقاد لها وتماثل هذه العملية عملية التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ، و يوصف هذا الشاب على أنه غلق هويته أو حبس هويته

٣ - معلقو الهوية :

وهم الأشخاص الذين مروا أو يمرون حاليا بأزمة ولم يكونوا بعد الهوية أي أنهم خبروا بشكل عام الشعور بهويتهم وبوجود أزمة الهوية وسعوا بنشاط لاكتشافها ولكن لم يصلوا بعد إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم

٤ - منجزو الهوية :

وهم الأشخاص الذين مروا بأزمة الهوية وانتهوا إلى تكوين هوية واضحة ومحددة أي أنهم خبروا تعليق نفسي اجتماعي وأجروا اكتشافات بديلة لتحديد شخصيتهم والتزامهم بأيدلوجية ثابتة .

(Archer and watarman,1990, p111)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثانيا :- دراسات سابقة :-

١ - دراسة مظلوم وخلخال (٢٠١١)م :

استهدف البحث التعرف على أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة المدرسية والأبوية لدى طلبة المدارس الثانوية ، بلغت عينة البحث (١٠٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من المدارس الثانوية في مدينة الحلة ، اعد الباحثان مقياسين هما مقياس أزمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة المدرسية والسلطة الوالدية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

-أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية لدى الطلبة المراهقين والتمرد على السلطة المدرسية والأبوية . وأوصى الباحثان عدد من التوصيات منها زيادة الاهتمام بالإرشاد التربوي في المدارس وتوجيه الإباء والأمهات لمظاهر النمو الحرجة في حياة الفرد .
Http//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges

٢ - دراسة ألمرشدي(٢٠٠٧م)

استهدف البحث التعرف على فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والتعرف على دلالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعا لمتغير الجنس ذكور –إناث والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث .

اقتصر البحث على طلبة الاعدادية النهارية (المتوسطة الصفين الأول والثالث ، والخامس إعدادي) في مركزمدينة بابل للسنة الدراسية (٢٠٠٦-٢٠٠٧م).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أهم النتائج التي توصل اليها البحث :-

١ -ان تطور فهم الهوية لدى افراد عينه البحث مرتفع واعلى من المتوسط النظري .

٢ - ان درجة التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين دالة إحصائيا .

٣ -هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في فهم الهوية ولصالح الذكور .

٤ - هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لى عينة البحث .

Http;//www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges

٣- دراسة المزروع (٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات (موهوبات وعاديات) بمكة المكرمة .

بلغت عينة البحث (١٠٤) طالبة منهن (٤٩) طالبة من الموهوبات المرشحات للبرنامج الاثرائي و(٥٥) طالبة من العاديات من طالبات الصف الأول ثانوي للعام الدراسي(١٤٢٧-١٤٢٨)ه

طبق عليهن استبيان هوية الأنا للشباب إعداد مرسى (٢٠٠١)، مقياس فاعلية الذات إعداد العدل (٢٠٠١)، مقياس الذكاء الوجداني إعداد غنيم (٢٠٠١)

النتائج:

١ - وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات هوية الأنا وكل من درجات فاعلية الذات، والذكاء الوجداني.

٢ - وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط كل من درجات فاعلية الذات والذكاء والوجدانى للطالبات الموهوبات، والعاديات، لصالح الموهوبات.

٣ - وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات هوية الأنا للطالبات الموهوبات، والطالبات العاديات، لصالح العاديات

٤ -وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أبعاد مقياس هوية الأنا للطالبات الموهوبات والعاديات ولصالح العاديات . (المزروع ٢٠٠٧)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤ - دراسة السلطان (٢٠٠٤) م

استهدف البحث معرفة مستوى تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين وماذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأحكام الخلقية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس والعمر .

تألفت عينة البحث من (٤٣٥) طالبا وطالبة من المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية وتبنى الباحث مقياس تحقيق الهوية الذي أعده محمد (١٩٩٥) .

أهم نتائج الدراسة :-

-مستوى تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين كان أعلى من المتوسط الفرضي .

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق الهوية ولصالح الطلبة الذكور .

-إن غالبية أفراد العينة هم من المستوى الثاني وهو مستوى العرف الاجتماعي .

-لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور الهوية والإحكام الخلقية لدى أفراد عينة البحث وفقا لمتغيري (الجنس والعمر) . (السلطان ،٢٠٠٤،ص٦٥)

٥-دراسة عسيري (٢٠٠١)

استهدف البحث التعرف على العلاقة بين تشكل هوية الأنا وكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف للسنة الدراسية الهجرية (١٤٢٣-١٤٢٤)

بلغت عينة البحث (١٤٦) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الأدوات التالية (مقياس الهوية الموضوعي للغامدي)و(ومقياس مفهوم الذات للصيرفي) و (مقياس التوافق) ، أما أهم نتائج البحث هي :-

١ - لاتوجد علاقة دالة بين درجات رتب هوية الانا الايدلوجية ودرجات مفهوم الذات بطرق مختلفة.

٢ -لاتوجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الاجتماعية ودرجات مفهوم الذات في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي ايجابيا بدلالة بتحقيق الهوية وسلبيا بدلالة في جميع الإبعاد وبتشتت الهوية الاجتماعية .

٣ -لاتوجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الكلية ودرجات مفهوم الذات في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي مع درجات رتب الهوية الكلية بطرق مختلفة .

(عسيري ، ٢٠٠١ ص ج)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦- دراسة ستريتماتر(Streitmatter,1988)

استهدف البحث تطور الهوية وعلاقته بالعمر والجنس لدى الطلبة المراهقين بلغت عينة البحث (٣٦٧) طالبا وطالبة ، من طلبة المدارس المتوسطة بمدينة متوسطة الحجم في الجنوب الغربي من ولاية أريزونا ، وبلغت نسبة الذكور في العينة ٥١% ونسبة الإناث ٤٩% علما ان مجتمع الدراسة كان (6000) طالب وطالبة وكون الصف السابع (٤٧,٤%) مقابل (٥٢,٦%) لطلبة الصف الثامن.

واعتمدت الدراسة على مقياس كروتفانت وآدمز (١٩٨٤) لقياس نمط الهوية واستخدم تحليل التغاير في معالجة البيانات للوصول إلى النتائج ، التي دلت على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في تحقيق الهوية ،وكذلك تبين من النتائج ان المستجيبين في الصف الثامن كانوا أكثر نضجا من طلبة الصف السابع ، إذ ظهر ان نسبة طلبة الصف الثامن أعلى في تحقيق الهوية في حين كانت نسبة طلبة الصف السابع أعلى في الأنماط السلبية للهوية(الهوية المعوقة والهوية المشتتة) وهذه النتائج تدعم الافتراضات النظرية لاريكسون في استقرار الهوية بتقدم العمر هناك علاقة بين تطور الهوية والجنس والعمر والحرمان من الاب وموقع السكن .(St reitmater,1988;p.335-346)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا :عينة البحث

اعتمد الأسلوب العشوائي المرحلي في اختيار عينة البحث الأساسية فبلغت (١٠٤٠) طالبا وطالبة من المدارس الإعدادية * النهارية في مركز مدينة الموصل من الجانبين الأيمن والايسر للسنة الدراسية(٢٠١٠-٢٠١١) موزعين تبعا لمتغيرالمرحلة الدراسية (الصف الرابع ٥٢٠ –الصف السادس ٥٢٠) وتبعا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي ٥٢٠ الأدبي ٥٢٠) وتبعا لمتغير الجنس (طلاب ٥٢٠- طالبات ٥٢٠)وكما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

المدارس	المرحلة الدراسية				التخصص الدراسي				المجموع
	الرابع		السادس		العلمي		الانساني		
الجانب الأيمن	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
إعدادية المركزية للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية الشرقية للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية عمر بن الخطاب للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية اليقظة للبنات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية ابن الأثير للبنات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية الخنساء للبنات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
الجانب الأيسر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية عبد الرحمن الغافي للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية الراية للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية أبي تمام للبنين	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠
إعدادية بلقيس للبنات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٨٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إعدادية مؤتة للبنات إعدادية الأندلس للبنات	١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	١٠ ١٠	١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	٨٠ ٨٠
المجموع	١٣٠ -١٣٠ ١٣٠	-١٣٠	١٣٠-١٣٠ ١٣٠ -١٣٠	١٠٤٠

*** بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية نينوى ذي العدد ٢٦٩ في٣-١ -٢٠١١ .**

وتمثل عينة البحث نسبة (١٢،٩٠)% طالبا وطالبة من المدارس التي سحبت منها عينة البحث وبلغت (٨٠٥٧) طالبا وطالبة وفق إحصائية مديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)م

ثانيا :- أداة البحث

في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم (أزمة الهوية) والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة تم تحديد (٤٦) فقرة للأداة بصورته الأولية وحدد ثلاثة بدائل لفقرات الأداة ووازنها وكما يلي (موافق ٣رجات، موافق إلى حد ما ٢ درجتين ،غير موافق ١ درجة) ، وروعي في صياغة الفقرات مايلي :-

١-أن تكون واضحة للمستجيب .

٢-أن تكون بصيغة المتكلم .

٣-أن تعبر عن الجانب الشعوري للمستجيب .

الصدق الظاهري للأداة :-

ويعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (Ebel,1972,p435)

ويمثل الصدق الظاهري المظهر العام للأداة وذلك من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول الصدق الظاهري تعليمات الأداة ودرجة وضوحها وموضوعيتها (العجيلي وآخرون ،١٩٩٠ ،ص١٣٠) ويهدف الكشف عن مدى تمثيل فقرات الأداة لجوانب السمة التي يفترض قياسها (عبد الرحمن ،١٩٩٨،ص١٨٥) ، وتحقيقا لذلك قدمت الأداة بصورته الأولية على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس *، وفي ضوء أرائهم ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات تضمنت دمج بعض الفقرات منها وحذف وإعادة صياغة البعض الأخر وبذلك أصبح الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (٣٦) فقرة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التجربة الاستطلاعية للاداة

إن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضع تعليمات الأداة للطلبة وفهمهم لعباراته فضلا عن تحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقراته ولتحقيق ذلك طبق الأداة على عينة مكونة من (٢٠) طالبا اختيروا عشوائيا من إعدادية عبد الرحمن الغافقي للبنين ومن مرحلتين دراسيتين (الرابع-والسادس) وقد تبين من خلال التطبيق وضوح التعليمات والفقرات وان الوقت المستغرق للإجابة على الأداة كان بين (١٥-٢٠)دقيقة .

القوة التمييزية لفقرات الأداة

تعد القوة التمييزية لفقرات الأداة احد الخصائص السيكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها من خلال قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anstasi,1982,p192)

ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة التحليل الإحصائي(٤٠٠)طالبا وطالبة وبشكل عشوائي من الإعدادية الغربية للبنين من الجانب الأيمن وإعدادية الأصمعي للبنات من الجانب الأيسر ومن مرحلتين دراسيتين (الرابع ٢٠٠ طالبا وطالبة –والسادس ٢٠٠ طالبا وطالبة) ، ويشير نللي(Nunlly,1981) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لايقل عن نسبة (٥: ١)لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في التحليل (Nunlly,1981,p262) .

ولغرض الحصول على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠)طالبا وطالبة وبصورة تنازلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اختيار ال٢٧%من

* لجنة الخبراء المختصين هم كل من :-

-الأستاذ الدكتور فاضل خليل إبراهيم التخصص طرق تدريس عامة كلية التربية الأساسية جامعة الموصل -الأستاذ المساعد الدكتور يوسف حنا = علم النفس كلية التربية =

- الأستاذ المساعد الدكتور خشمان حسن = علم النفس التربوي كلية التربية الأساسية =

-الأستاذ المساعد الدكتور ثابت محمد = علم النفس التربوي كلية التربية الأساسية =

-الأستاذ المساعد الدكتور سمير يونس = علم النفس التربوي كلية التربية =

-الأستاذ المساعد الدكتور صبيحة ياسر = علم النفس كلية التربية =

-الأستاذ المساعد الدكتور أنور قاسم = علم النفس التربوي كلية التربية الأساسية =

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وال٢٧%من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين في الاختبارات والمقاييس النفسية إذ تكون المجموعتان عند هذه النسبة بأكبر حجم واشد تباين (فرج،١٩٨٠،ص١٤٩).

وقد بلغ أفراد كل مجموعة (١٠٦)أفراد ،وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٠٢-٥٤) درجة وبمتوسط قدره (٧٨) درجة وهي أعلى من المتوسط الفرضي للأداة البالغ (٧٢) درجة أما درجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت بين (٧٣-٣٩) درجة وهي اقل من المتوسط الفرضي للأداة البالغ (٧٢) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وباستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)و(٠،٠١) عدا ست فقرات* وكما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يبين القدرة التمييزية لفقرات الأداة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي ل٢٧% العليا	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي ل٢٧% الدنيا	الانحراف المعياري	قيمة ت
١	أعاني من الضياع وسط زملائي الطلبة	١،٨٨	٠،٠٢	١،٢٩	٠،٤٩	١٢،٣
٢	أقوالي لاتتفق مع أفعالي	٢،٠٣	٠،٢٢	١،٤٠	٠،٣٣	١٦،٢
٣	اشعر بالضيق لأي مشكلة تواجهني	٢،٠٧	٠،٤٩	٢،٠٤	٠،١٤	١,٣ *
٤	أبادل الآخرين بالتحية والسلام	١،٨٨	٠،١٢	١،٢٩	٠،٤٩	٦،٩
٥	انقاد وراء الآخرين بسهولة	١،٩٦	٠،٣١	١،٢٥	٠،٥٤	١٣،١
٦	لايهمني الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية	١،٦٦	٠،١١	١،٢٥	٠،٥٤	٧،٦
٧	اعتقد أن الإنسان يستطيع التحكم بسعادته	١،٩٦	٠،١٨	١،٥٥	٠،١٩	١٦،١
٨	أتردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بنفسي	٢،٣٣	٠،٣٠	٢،٢٣	٠،٧٦	١،٢ *
٩	يعجبني حضور المناسبات الاجتماعية	١،٩٦	٠،٢٢	١،٥٢	٠،٢٩	١٢،٣
١٠	أرى أن الحظ والصدفة خير وسيلة في تحقيق الأمنيات	١،٨٣	٠،٣٢	١،٧٤	٠،٨٦	١،٠ *
١١	حياتي سلسلة أخطاء تقابلها جملة تبريرات	٢،١١	٠،٤٤	١،٧٩	٠،٧٧	١،٣ *
١٢	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري	١،٦٦	٠،١١	١،٢٥	٠،٥٤	٧،٧
١٣	لااعرف أي طريق اسلكه في الحياة	٢،٢٩	٠،٠٨	١،١١	٠،٧٩	١٥،٢
١٤	أخشى من مستجدات الأمور	٢،١٤	٠،١٤	١،٩٦	٠،٠٢	١٣،١
١٥	امتلك رؤية واضحة لمستقبلي	١،٩٢	٠،٢٤	١،٥٥	٠،١٩	١٢،٤
١٦	اشعر بالنقص في معظم الموافق الحياتية	١،٦٢	٠،٣٤	١،٣٤	٠،٦٦	٣،٨
١٧	لاشي يشعرني بلذة الحياة	٢،٢٩	٠،١٣	١،٢٢	٠،٦٠	١٧،٨
١٨	لااحبذ تبادل الزيارات مع الجيران والمعارف	١،٨١	٠،٠٣	١،٢٩	٠،٤٩	١٠،٨
١٩	أرى أن لحياتي معنى	١،٦٨	٠،٨٧	١،٥١	٠،٨٣	١،٤ *
٢٠	أشكو من انخفاض مستواي العلمي	١،٧٣	٠،٢٢	١،٢١	٠،٥٣	٩،٩
٢١	دائما ينصحني المدرسون للانتباه للدرس	٢،١٥	٠،٣٣	١،٨٨	٠،٣٥	٥،٧
٢٢	أرى صعوبة استرجاع مافاتني من الماضي	١،٥٤	٠،٣٢	١،٣٣	٠،٥٥	٤،٩

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢٣	احل مشكلاتي بنفسي	١،٨٣	٠،٢٤	١،٣٣	٠،٥٣	٨،٨
٢٤	تسيطر علي أفكار الشعور بالذنب	١،٨١	٠،٠٣	١،٥١	٠،٢٥	١٢،٢
٢٥	افتخر لانتمائي لهذا المجتمع	١،٩٨	٠،٢٤	١،٩٣	٠،٣٢	١،٢ *
٢٦	أرى أني لازلت بحاجة إلى معاونة أسرتي	١،٧٦	٠،١٢	١،٢٣	٠،٤٦	١١،٤
٢٧	أتحرج عند التحدث مع الجنس الأخر	٢،١٢	٠،٤٤	١،٥٩	٠،٣٦	٩،٥
٢٨	أتمنى أن أعود طفلا	٢،٢٠	٠،١٩	١،٨٨	٠،٦٣	٤،٩
٢٩	أحس بالشك تجاه الآخرين	١،٩٦	٠،٣٩	١،٥٩	٠،٣٦	٧،١
٣٠	أعاني من التوتر النفسي	١،٩٣	٠،٣٩	١،٤٤	٠،٣٠	١٠،٢
٣١	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية	١،٩٨	٠،٣٦	١،٣٦	٠،٤٨	١٠،٥
٣٢	اشعر بتعاطف الآخرين وحبهم لي	١،٨٦	٠،٣١	١،٤١	٠،٣٨	٩،٤
٣٣	لا اشعر بالأمان في عالم اليوم	١،٩١	٠،١١	١،٤٨	٠،٢٦	١٥،٦
٣٤	لدي رغبة كبيرة في التفوق الدراسي	١،٨١	٠،٢٣	١،٥٥	٠،١٩	٨،٩
٣٥	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم لنا في البيت	٢،٠١	٠،٢٢	١،٤٠	٠،٣٢	١٦،١
٣٦	اشعر أنني شخص سعيد	٢،١٤	٠،٣٢	١،٦٢	٠،٢٣	١٣،٥

ملاحظة :- الفقرات غير المميزة هي (٣، ٨ ،١٠، ١١، ١٨، ٢٥)

ثبات الأداة :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني أن يعطي المقياس اوالاداة نفسها إذا ماعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ،١٩٨٥،ص٦٥٣) ولحساب معامل الثبات طبق أداة البحث على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من إعدادية عبد الرحمن الغافقي للبنين من التخصص الدراسي العلمي والأدبي وأعيد توزيع الاستمارات الخاصة بالأداة على العينة نفسها وبعد مرور أسبوعين على التوزيع الأول تم حساب معامل الارتباط بين تطبيقين الأول والثاني فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٨١) وهذا يعد معامل ثبات عال حيث أن هناك اتفاقا على ان اعتبار العلاقة (_+٠،٨٠) علاقة ارتباطية قوية (زيتون ، ١٩٨٤، ص ١٩١)

الخطأ المعياري للأداة

ويعد الخطأ المعياري للمقياس دليلا من دلائل دقة المقياس لأنه يوضح مدى اقتراب الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية ، وقد بلغ الخطأ المعياري للأداة (١٢،٧) درجة وهذا يعني إن درجة الفرد الحقيقية تساوي الدرجة التي يحصل عليها في الأداة (+_ ١٢،٧) (عوده ، ١٩٨٥،ص١٥٥) .

الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية

١ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة (الغريب ،١٩٨٥،ص٦٥٣)

٢ - الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة (ألبياتي ،١٩٧٧،ص٢٥٤)

٣ -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (أبو النيل،١٩٨٠،ص٩٠)

٤ - الخطأ المعياري (عوده ، ١٩٨٥،ص١٥٥) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عرض النتائج

في ضوء أهداف البحث طبق الأداة بصيغتها النهائية (ملحق رقم ١) على عينة البحث البالغة (١٠٤٠) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول رقم (١) في ص٧ وظهرت النتائج كما يلي :-

أولا- فيما يتعلق بالهدف الأول التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومن خلال تحليل استجابات عينة البحث ، فقد بلغت الوسط الحسابي العام لعينة البحث (٦٢،١١) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري البالغ (٦٠)درجة ، وكما مبين فيما يلي :-

السادس	الرابع	السادس	الرابع
طلاب	طلاب	طالبات	طالبات
علمي - أدبي	علمي - أدبي	علمي - أدبي	علمي - أدبي
٦٣،٤٥- ٦٤،١٥	٥٧،٦٥ – ٦٠،٠٥	٦٥،٩ – ٦٢،٣٥	٦٠،٩- ٦٢،٤٥

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية والبالغ (٦٢،١١)درجة مع المتوسط الفرضي للأداة والبالغ (٦٠)درجة وباستخدام الاختبار التائي (t-test)لعينة واحدة (ألبياتي ،١٩٧٧،ص٢٥٤) تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ولصالح عينة البحث وهذا يعني أن هناك أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث ، وكما مبين في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)يبين نتائج الاختبار التائي (t-test)بين المتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية مع المتوسط النظري للأداة .

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٢،١١	٩،٧	٦٠	٦،٧٤	١،٩٦٠	٠،٠٥

ثانيا- فيما يتعلق بالهدف الثاني حول معرفة دلالة الفروق الإحصائية في أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا للمرحلة الدراسية (السادس-الرابع)ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t-test) ولعينتين مستقلتين (ابو النيل،١٩٨٠،ص٩٠)، تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في أزمة الهوية ولمصلحة طلبة الصف السادس، فقد بلغت القيمة التائية المستخرجة (٧،٨٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) وكما مبين في الجدول رقم (٢)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول رقم (٢) يبين القيمة التائية المحسوبة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (السادس-الرابع)

الطلبة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
السادس	٤٨٠	٦٣,٩٦	٧،٩	٧،٨٣	١،٩٦
الرابع	٤٨٠	٦٠،٢٦	٦،٧		

ثالثا- فيما يتعلق بالهدف الثالث حول معرفة دلالة الفروق الإحصائية في أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمستوى التخصص الدراسي (علمي –أدبي) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t-test)ولعينتين مستقلتين تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعا لهذا المتغير فقد بلغت القيمة التائية المستخرجة (٠،٧١)وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) وكما مبين في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يبين القيمة التائية المستخرجة تبعا لمتغير التخصص (علمي - أنساني)

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
العلمي السادس-الرابع	٤٨٠	٦٢،٢٥	١٦،٣	٠،٧١	١،٩٦
الانساني السادس-الرابع	٤٨٠	٦١،٩٧	٥،٨		

رابعا – فيما يتعلق بالهدف الرابع حول دلالة الفروق الإحصائية في أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (طلاب-طالبات)ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس (طلاب-طالبات) ولمصلحة الطالبات ، فقد بلغت القيمة التائية المستخرجة (٣،٣٦)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦)وكما مبين في الجدول رقم (٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول رقم (٤) يبين القيمة التائية المستخرجة تبعا لمتغير الجنس (طلاب-طالبات)

الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية
طلاب	٤٨٠	٦٢،٩	٦،٩	٣،٣٦	١،٩٦
طالبات	٤٨٠	٦١،٣٢	٧،٦		

الاستنتاجات :

يمكن تحديد نتائج البحث وتفسيرها من خلال النقاط التالية :-

١-إن الطلبة لديهم أزمة هوية من خلال نتائج الهدف الأول ويمكن تعليلها بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية غير المستقرة وما ينجم عنها من الشعور بالقلق والتوتر وماتحدثه من تأثيرات سلبية في نفوس الطلبة في هذه المرحلة .

٢-إن طلبة المرحلة الدراسية(الصف السادس)لديهم أزمة هوية بدرجة أعلى من طلبة (الصف الرابع) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة المرحلة السادسة لديهم معاناة أكثر بسبب تتابع الأحداث السياسية والظروف الأمنية غير المستقرة وهم في مرحلة نمو نفسي واجتماعي يسبقون طلبة المرحلة الرابعة في ذلك.

٣-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة وبالرغم من تباين تخصصهم في المجال الدراسي إلا أنهم يواجهون مشاكل وصعوبات في مجتمع متقلب الظروف والأحداث بشكل عام .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس (طلاب-طالبات) ولمصلحة الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطالبات لديهن مشاعر الحب والحنان بشكل أكثر من الطلبة وهن اقل قدرة من الطلاب في مواجهة المشكلات والظروف الاجتماعية والسياسية المتقلبة وتداعياتها .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التوصيات

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :-

١ -مساعدة الطلبة في تحقيق الهوية من خلال القدوة الحسنة وتحديد ادوار اجتماعية مناسبة .

٢ -التصدي للمشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها الطلبة مما يشكل ضعف نمو الأنا وأزمة الهوية .

٣ -تنمية قدرات الطلبة في التواصل الاجتماعي ومساعدتهم في تكوين علاقات اجتماعية بناءة وهادفة .

٤ -حل مشكلات الطلبة التي تعيق تحقيق الذات كفقدان الثقة بالنفس والانطواء والخجل .

٥ -توجيه نشاط الطلبة المراهقين نحو النشاط الرياضي والكشفي والاجتماعي والثقافي والعلمي .

٦ -توفير أجواء أسرية ومدرسية أمنة للطلبة وإشعارهم بالمحبة وإعطائهم الحق في التعبير عن أرائهم ومعاناتهم .

المقترحات

يقترح الباحث مايلي:-

١ -إجراء دراسة لازمة الهوية لدى الطلبة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي .

٢ -إجراء دراسة لأثر برنامج تعليمي في تحقيق الهوية لدى الطلبة المراهقين .

٣ -إجراء دراسة لمعرفة بعض المتغيرات الديموغرافية (موقع السكن ،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وعلاقتها بتحقيق الهوية لدى الطلبة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر العربية والأجنبية

١-أ بو النيل، محمود السيد،(١٩٨٧) الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي .

٢- أبو جادو،صالح محمد علي(١٩٩٨)،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١ دار المسيرة ، عمان ، الأردن

٣- أبو حطب ،فؤاد ،صادق ،أمال (١٩٩٩) نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ،ط٤ ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ،مصر .

٤- احمد ،سهير كامل (٢٠٠٣)، سيكولوجية الشخصية ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية .

٥-ألبياتي ،عبد الجبار توفيق وزكريا اثنايوس (١٩٧٧) ،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ،بغداد ، العراق .

٦- توق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس (١٩٩٨) المدخل إلى علم النفس . دار الفكر ، عمان .

٧-الحجازي ، عيسى ، الشباب العربي ومشكلاته ، الطبعة الأولى ، الكويت ، ١٩٨٤.

٨- ألحفني ، عبد المنعم ،(١٩٧٨) ،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،ط١،مكتبة مدبولي و دار العودة ، بيروت.

٩- دافيدوف ،ليندال ،(١٩٨٣) مدخل علم النفس ،ط١، دار المريخ للنشر ، السعودية .

١٠- الدباغ ، فخري ، ١٩٨٢ مقدمة في علم النفس ، الطبعة الأولى ، جامعة الموصل .

١١- رمزي ، إسحاق ، ١٩٨٢ مشكلات الأطفال اليومية ، كتاب في أصول الصحة العقلية (د.دوجلاس توم) دار المعارف ، الطبعة الخامسة ، مصر .

١٢- زهران،حامد عبد السلام ، (١٩٨١)،علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)،ط٢،عالم الكتاب ،القاهرة .

١٣- زيتون ، عايش محمود ،(١٩٨٤) ، أساسيات الإحصاء الوصفي،دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤- الزهراني (٢٠٠٥)،عبد الله محمد ،النمو النفسي ، اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،رسالة ماجستير غير منشورة

١٥- عسيري ،عبير ،(٢٠٠١) علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .

١٦- السلطان ،ابتسام محمد ،(٢٠٠٤) ، تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية و، جامعة الموصل .

١٧-عودة ، احمد سليمان ، (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، عمان .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٨- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) ، القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد.

١٩- ألغامدي ،حسين عبد الفتاح(٢٠٠١أ) تشكل أزمة هوية الأنا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب و أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ،المجلد الخامس ، عدد ٣٠ : (١٨٢-٢١٣) ،

٢٠- العيسوي ،عبد الرحمن ،(٢٠٠٧) مقدمة في علم النفس الحديث ، الدار الجامعية ،الدار الجامعية ، الإسكندرية

٢١- الغريب ،رمزية ، (١٩٨٥) ،التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢٢ - كمال ،عبدا لعزيز عبدا لرحمن(١٩٨٧) ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرك في مراحل النمو الخلقي، مجلة كلية التربية، السنة الخامسة ،العدد٥،جامعة قطر.

٢٣- مس بول ، وجون كونجر ، وجيروم كاجان ، ١٩٨٦ أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة (ترجمة د ، أحمد عبد العزيز سلامة) مكتبة الفلاح ، الكويت .

٢٤- المزروع ،ليلى ، (٢٠٠٧)، العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات (موهوبات وعاديات) بمكة المكرمة ،مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، (القاهرة).

٢٥- فرج ، صفوت ، (١٩٨٠)،التحليل ألعاملي في العلوم السلوكية ،دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .

٢٦- وزارة التربية (١٩٧٧) نظام المدارس الثانوية ، رقم (٢) لسنة١٩٧٧مطبعة وزارة التربية،بغداد، العراق .

27- Anastasia A , (1982), Psychological Testing ,5th ed ,NewYourk Macmillan

-Archer & Watarman (1990) Varieties of Identity Dif Fusion And Foreclosures 28
Vol,5no 10 ,pp(96-111) .

29- Http//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges/service-.showaticle.aspx--15&pukid-2852.

30- Http;//www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/serviceshowaticle-aspxfid-11&pubid 1668.

31-Streitmatter,J.l.(1988),Ethnicity as Amediating Variable of Early Adolescent Identity Development .J.if Adolescence,vol,11,NO.4,P.335-346 .

32-Eble, R .L.(1972) Essential of Educational Measurements .Newyork,usa.

33 -Ongchlu, A.S.(1981)Identity crisis in adolescence,Vol,Xvi,no.63,p.629-632.

Hlttp//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges .

Http//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق رقم (١)

أداة لقياس أزمة الهوية بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	أعاني من الضياع وسط زملائي الطلبة			
٢	أقوالي لاتتفق مع أفعالي			
٣	أبادل الآخرين بالتحية والسلام			
٤	انقاد وراء الآخرين بسهولة			
٥	لايهمني الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية			
٦	اعتقد أن الإنسان يستطيع التحكم بسعادته			
٧	يعجبني حضور المناسبات الاجتماعية			
٨	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري			
٩	لااعرف أي طريق اسلكه في الحياة			
١٠	أخشى من مستجدات الأمور			
١١	امتلك رؤية واضحة لمستقبلي			
١٢	اشعر بالنقص في معظم الموافق الحياتية			
١٣	لاشي يشعرني بلذة الحياة			
١٤	أرى أن لحياتي معنى			
١٥	أشكو من انخفاض مستواي العلمي			
١٦	دائما ينصحني المدرسون للانتباه للدرس			
١٧	أرى صعوبة استرجاع مافاتني من الماضي			
١٨	احل مشكلاتي بنفسي			
١٩	تسيطر علي أفكار الشعور بالذنب			
٢٠	أرى أني لازلت بحاجة إلى معاونة أسرتي			
٢١	أتحرج عند التحدث مع الجنس الأخر			
٢٢	أتمنى أن أعود طفلا			
٢٣	أحس بالشك تجاه الآخرين			
٢٤	أعاني من التوتر النفسي			
٢٥	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية			
٢٦	اشعر بتعاطف الآخرين وحبهم لي			
٢٧	لا اشعر بالأمان في عالم اليوم			
٢٨	لدي رغبة كبيرة في التفوق الدراسي			
٢٩	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم لنا في البيت			
٣٠	اشعر أنني شخص سعيد			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)